أخبارهم

■ **أعلن** نادي فويفودينا الصربي التعاقد مع قائد المنتخب الغاني السابق ستيفان أبياه من دون الكشف عن مدة العقد.
ووصف النادي الذي ينتمي إلى نوفي ساد، ثاني كبرى مدن صربيا، أبياه بأنه أكبر نجم ينضم للفريق في السنوات الأخيرة.
ولعب أبياه (٣١ عاما) في السابق لأندية بارما وبريشيا ويوفنتوس وبولونيا في إيطاليا، وكذلك فناربخشة في تركيا، كما مثل المنتخب الغاني في ٦٩ مباراة دولية.

■ **تسبب** اعتقال حارس مرمى مولودية بجاية المنافس بدوري الدرجة الثانية الجزائري للمحترفين لكرة القدم في إشعال صدامات عنيفة بين الشرطة ومحتجين ببلدة "سوق الاثنين" بولاية بجاية شرق الجزائر. وأفاد موقع "كل شيء عن الجزائر" الإخباري على الإنترنت أن إقدام الشرطة على إيقاف إلياس عيساني حارس مرمى مولودية بجاية بعد تسببه في حادث سير مروع في أيلول الماضي ، أدى إلى اندلاع أحداث شغب ببلدة سوق الاثنين. وأوضح المصدر أن ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ شخص هاجموا بالحجارة مركز الشرطة بالبلدة التي ينحدر منها اللاعب ، وأن عناصر الشرطة ردت بإطلاق القنابل المسيلة للدموع.

■ **رفع** محامو أسطورة كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان دعوى قضائية أمس ضد الصحفي الساخر كريستوف أليفيك تطالبه من خلالها بدفع تعويض قدره ٧٥ الف يورو بتهمة السب والتشهير بسمعته بعد أن نعته بـ"العاهرة". وكان أليفيك قد هاجم "زيزو" في مقابلة صحفية مطلع ٢٠١١ الماضي بعد ان تقاضى ١١ مليون يورو نظير دعمه ملف قطر لتنظيم مونديال ٢٠٢٢ ، حيث اعتبر ما قام به النجم الفرنسي نوعا من "الدعارة".
وبنص كلام الصحفي، قال خلال المقابلة "ما قام به زيدان نوع من الدعارة..هذا الرجل عاهرة"، كما شن هجوما لاذعا على تهافت قائد منتخب فرنسا السابق على الحملات الدعائية مؤخرا.

بلاتر وصف كارثة مصر بـ(يوم أسود لكرة القدم)

الحكومة تقيل اتحاد الكرة.. والأهلي يقاطع (بورسعيد) ٥ سنوات!

لحظة اقتحام الجمهور أرض الملعب

أعلن رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري عن إقالة الاتحاد المصري لكرة القدم وبدء التحقيق بالأحداث الدامية التي رافقت مباراة الاهلي والمصري في الدوري المحلي وأودت بحياة ٧٥ شخصا واصابة أكثر من ٢٥٠ آخرين، في الوقت الذي دخلت فيه مصر اعتباراً من اول امس الخميس الحداد على مدى ثلاثة ايام على ضحايا كارثة بورسعيد الأسوأ في تاريخ الكرة المصرية.
وكانت اندية مصرية عدة اعلنت تجميد نشاطها حتى اشعار آخر عقب حوادث الشغب التي رافقت مباراة المصري والاهلي (٣-١) في بورسعيد.

□ القاهرة/ أ ف ب

وتأتي إقالة الاتحاد المصري بعد ان لقي مدير امن بور سعيد عصام سمك المصير نفسه بقرار من وزير الداخلية محمد ابراهيم.
واندلعت احداث الشغب فور قيام الحكم باطلاق صفارة انتهاء المباراة حيث نزلت جماهير فريق المصري الى الملعب واتجهت نحو جمهور النادي الاهلي وهاجمته بالحجارة والزجاج والالعاب النارية بحسب شهود عيان ومصور فرانس برس.

تحقيق لكشف المتورطين

في المقابل، أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحداد العام في جميع انحاء مصر على خلفية هذه الأحداث المروعة.
وتوجه المجلس في بيان له نشره على صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي "بخالص التعازي لأسر ضحايا الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة بورسعيد".
وأشار المجلس في بيانه الى أنه سيتم تشكيل لجنة تحقيق من كافة الجهات المعنية للوقوف على الأبعاد المختلفة لتلك الأحداث، والكشف عن المتورطين في أحداث المباراة.
وكانت جماهير المصري قد رشقت بالحجارة والألعاب النارية مضمار الملعب اثناء عمليات الإحماء قبل المباراة، ثم اجتاحت ارضية الملعب في الاستراحة ما ادى الى تأخير بداية الشوط الثاني.
ومع تسجيل المصري الهدفين الثاني والثالث شوهد بعض من أنصاره وهم يقفزون في مضمار الملعب للاحتفال مع اللاعبين، من دون أن يقرر الحكم إيقاف المباراة التي شهدت أيضا طرد قائد الأهلي حسام غالي.
وأفاد التلفزيون المصري بأن عدد القتلى في أحداث الشغب التي أعقبت المباراة ضمن الدوري الممتاز بلغ ٧٥ حالة، بجانب اكثر من ٢٥٠ مصابا.
وشهدت الملاعب المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير التي أطاحت بنظام الرئيس حسني مبارك حوادث عدة لاجتياح الجماهير إلى اراضي الملاعب إلا ان هذه المرة الاولى التي تسجل فيها حالات وفيات وبأعداد كبيرة.

مسيرات وتظاهرات

وعلى صعيد متصل، انطلقت مظاهرات حاشدة في مدينة الإسكندرية من أمام مجمع الكليات بمنطقة الشاطي متجهة الى مسجد القائد إبراهيم وذلك احتجاجا على المجزرة .
وتجمع في الإسكندرية ألتراس أهلاوي وريد ديفلز ليقودان المظاهرات التي تقدر بالآلاف بالاشتراك مع ألتراس الإتحاد السكندري "جرين ماجيك" الذين أعلنوا تضامنهم مع جماهير الأهلي.
وقاد النجمان المصريان عمرو زكي وشادي محمد مسيرة رياضية من ميدان سفنكس الي بوابة الاهلي بصحبة الآلاف من المواطنين من جميع الاعمار تضامنا مع احداث بورسعيد رافعين شعارات تطالب بالقصاص من قتلة المشجعين والتنديد بالمجلس العسكري مطالبين بسرعة نقل السلطة الى سلطة مدنية.

بيان (فيفا)

ووصف رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر كارثة مدينة بورسعيد بيوم أسود لكرة القدم.
وقال بلاتر في بيان له تعليقا على الحادثة "أشعر بصدمة شديدة وحزن عميق بعد علمي أن عددا كبيرا من مشجعي كرة القدم قد لقوا حتفهم أو تعرضوا للاصابة بعد مباراة أقيمت في مدينة بورسعيد"، مضيفا "أقدم تعازي إلى جميع أسر الذين فقدوا حياتهم".
وختم البيان "إنه يوم أسود لكرة القدم. هذه الأحداث الكارثية تفوق الخيال ويجب ألا تحدث أبدا."

اعتزال لاعبين

ذكرت إحدى القنوات الفضائية المصرية ان ٤ لاعبين من النادي الأهلي أعلنوا اعتزالهم غداة أحداث الشغب التي أعقبت مباراة الاهلي ومضيفه المصري (١-٣).
واللاعبون هم محمد ابو تريكة ومحمد بركات وشريف اكرامي وعماد متعب.
وقالت القناة إن سبب اعتزال اللاعبين الأربعة "يأتي احتجاجا على التقصير الامني في حماية الجماهير واللاعبين" خلال وبعد المباراة.
ذكرت إحدى القنوات الفضائية المصرية ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اتصل بالاتحاد المصري وأكد له انه لا يحق للحكومة المصرية إقالته.
ونقلت القناة عن عضو الاتحاد المصري كرم كردي قوله ان (فيفا) "اكد خلال اتصاله انه ممنوع على الحكومة القيام بحل الاتحاد" في اشارة الى انظمة وقوانين (فيفا) التي تمنع على الحكومات التدخل في شؤون الاتحادات.

صدمة بور سعيد

وتنتشر مشاعر الغضب والصدمة بين سكان مدينة بورسعيد بعد العنف الذي شهدته المدينة ليلة الاربعاء الماضي والذي أودى بحياة ٧٤ شخصا، واتهموا الشرطة بالفشل في القيام بواجبها، بينما اتهمها البعض بالتآمر من اجل إحداث اضطرابات في انحاء مصر.
وانتشر الجنود في انحاء المحافظة الواقعة شمال مصر للحيلولة دون وقوع مزيد من اعمال العنف بعد الاحداث ، الا ان الهدوء ساد المدينة فيما تجمع الناس امام المستشفيات التي يرقد فيها مئات الجرحى.
وتحدث شهود عيان عن تعرض المشجعين للدوس تحت اقدام الجماهير التي اصابها الفزع، والضرب والطعن، وقالوا انهم حوصروا في الوقت الذي لم تتمكن شرطة مكافحة الشغب، او لم ترغب، في ضبط الحشود.
وقال أحد السكان ويدعى مدحت مختار نعيم والذي كان من بين جمهور المباراة التي جرت بين فريق المصري البورسعيدي ومنافسه فريق الأهلي انه شاهد الناس محاصرين في المدرجات، مؤكدا أن "غياب الأمن كان غير عادي".
وصرح شاب - قال ان اسمه محمد - ان "قوات الامن لم تفعل شيئا .. وسمحوا للناس بالدخول بحرية، ولم يقوموا بعمليات التفتيش بالشكل المطلوب".
وتساءل آخرون عن سبب عدم إحضار الكلاب البوليسية وسبب عدم تعزيز الإجراءات الأمنية بعد ان ظهر التوتر واضحا في الاستراحة بين الشوطين.
وتدخل رجل آخر كان يقف على الرصيف قائلا: "ما حدث كان مؤامرة".
وقال آخر "كان يجب أن يعززوا الأمن. ولم يتم ذلك، وبعد ذلك أطفئت الأنوار".
وأضاف عبد الفتاح محمد "لقد تم القيام بذلك عمدا وبتخطيط مسبق لكي تعم الفوضى".
ويرى العديد ان ما حدث كان محاولة متعمدة لزيادة حالة انعدام الأمن بعد عام من سقوط حكم الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك.
وتم نقل القتلى جوا الى مشرحة زينهم في القاهرة حيث وقف أقاربهم المصدومون حول الجثث التي لفت بأغطية بلاستيكية.
وتعالى بكاء أمهات وشقيقات القتلى اللواتي ارتدين الأسود حدادا عليهم، فيما تم إخراج بعض الجثث لدفنها.
ومن بين الفرضيات الأكثر شيوعا أن أحداث العنف افتعلت لخدمة مصلحة حبيب العادلي وزير الداخلية في عهد حسني مبارك الذي يحاكم معه لقتله متظاهرين في الثورة التي شهدتها البلاد العام الماضي.
وقال احمد حسن مصطفى، احد سكان بور سعيد، إن العادلي، المكروه في أوساط المصريين، أراد ان يعلم الجميع أن "الفوضى ستعم" طالما هو في السجن.
وكان مشجعو النادي الأهلي (التراس) ناشطين في الثورة التي أطاحت بمبارك، ولعبوا دورا مهما في الدفاع عن المتظاهرين المناهضين للنظام اثناء موقعة الجمل في ميدان التحرير التي قام خلالها أنصار مبارك باقتحام الميدان على الخيول والجمال.
وألقت جماعة الأخوان المسلمين، اهم قوة سياسية تظهر بعد الاطاحة بمبارك، باللوم في العنف على أنصار الرئيس المخلوع وقالت إنهم يريدون إشاعة الاضطرابات وزعزعة استقرار مصر.
وتساءل مصطفى "لماذا وقفت الشرطة من دون حراك حتى نهاية المباراة ؟ يجب تحقيق العدالة".
ومع تكشف تفاصيل ما حدث وسط الفوضى ، قال امير المصري، احد الاطباء في مستشفى المدينة، ان غالبية القتلى قضوا اختناقا، ولكنه شاهد كذلك جروحا وكسورا خطيرة.
ومع بدء التحقيقات في أسوأ اعمال عنف رياضية تشهدها مصر، اقالت الحكومة مدير امن بورسعيد عصام سمك ومحافظها اللواء محمد عبد الله.

موقف النواب المصريين

حمّل النواب المصريون أجهزة الامن والمجلس العسكري مسؤولية احداث الشغب التي اوقعت ٧٤ قتيلا في مدينة بورسعيد فيما بدأت الحركات الشبابية ومشجعو كرة القدم مسيرة احتجاجية من امام النادي الأهلي باتجاه مقر وزارة الداخلية.
وأعلن رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري امام مجلس الشعب انه قبل استقالة محافظ بورسعيد اللواء محمد عبد الله وإقالة رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري واحالتهم للتحقيق.
وأكد كذلك إقالة مدير امن مدينة بورسعيد وإيقاف كبار المسؤولين الأمنيين فيها وإحالتهم للتحقيق.
وبدأ بضعة آلاف من شباب الحركات الاحتجاجية ومشجعي كرة القدم (الالتراس الذين سبق ان شاركوا في الثورة المصرية وفي التظاهرات الاحتجاجية ضد المجلس العسكري خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة) مسيرة احتجاجية من امام مبنى النادي الأهلي بمنطقة الجزيرة في حي الزمالك باتجاه مقر وزارة الداخلية في وسط المدينة، بحسب صحافية من وكالة فرانس برس.
وكان المتظاهرون يرفعون أعلاما مصرية وأعلاما سوداء تعبيرا عن الحداد واخذوا يهتفون "قول ما تخفش المجلس (العسكري) لازم يمشي" و"يا نجيب حقهم يا نموت زيهم" و"الشعب يريد إعدام المشير"، في إشارة الى رئيس المجلس العسكري حسين طنطاوي.
وعقد مجلس الشعب المصري جلسة طارئة استمرت أربع ساعات بعد الظهر انقسم خلالها النواب بين من يشيرون بأصابع الاتهام خصوصا الى اجهزة الامن وقيادات النظام السابق ومن يتهمون المجلس العسكري بالمسؤولية المباشرة ويطالبونه بنقل السلطة فورا الى حكومة إنقاذ وطني.
وقال رئيس مجلس الشعب سعد الكتاتني ملخصا موقف حزب الحرية والعدالة (المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين) إن "مجزرة" بورسعيد "يقف وراءها تقصير وإهمال أمني جسيم".
وأضاف ان "ثورتنا في خطر عظيم" من دون أن يحدد مصدر هذا الخطر.
واتهم النائب عن حزب الحرية والعدالة أكرم الشاعر كذلك أجهزة الامن بالمسؤولية. وقال ان "أيدي وزارة الداخلية ملطخة بدماء الشباب" وتساءل كيف "تمكن أشخاص مأجورون يحملون سيوفا من دخول ملعب بورسعيد".
وطالب الشاعر بـ"سحب الثقة من وزير الداخلية" معتبرا ان قيادات نظام حسني مبارك الذي أسقطته الثورة "الموجودين في سجن طره وراء ما يحدث".
لكن النائب محمد ابو حامد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المصريين الاحرار الليبرالي حمل المجلس العسكري المسؤولية كاملة، وقال "هذه مؤامرة يُساءل عنها المجلس العسكري"، وكرر ثلاث مرات "ينبغي إنهاء حكم العسكر".
واضاف "يجب إسقاط المجلس العسكري ورده عن إدارة الشؤون البلاد لأنه تسبب في إراقة دماء المصريين".
واكد انه يرفض استمرار المجلس العسكري في السلطة حتى موعد تسليم السلطة لرئيس منتخب في نهاية حزيران.
وتابع "يقولون لنا انتظروا بضعة أشهر (قبل نقل السلطة الى رئيس منتخب) وعندما انتظرنا أسبوعاً مات أكثر من سبعين شخصا، فهل ننتظر ستة أشهر ليموت نصف المصريين".
وشدد على أن "المجلس العسكري هو المسؤول الذي ينبغي يساءل وليس الحكومة".
وطالب النائب عن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (يسار وسط) زياد بهاء الدين بأن يتم تشكيل "حكومة وحدة وطنية" تتحمل المسؤولية أمام مجلس الشعب.
وأيده النائب عن حزب الوسط عصام سلطان الذي قال إن "المجلس العسكري يجب أن يحاسب أمام مجلس الشعب ولو انه لا يريد أن يحاسب فعلى مجلس الشعب تشكيل حكومة وحدة وطنية لنحاسبها بعد ذلك".
وتعهد المجلس العسكري بتسليم السلطة الى رئيس منتخب في موعد لا يتجاوز نهاية حزيران إلا انه لم يحدد بعد موعدا لانتخابات الرئاسة.

قرارات النادي الأهلي

اتخذ مجلس إدارة النادي الأهلي في اجتماعه الطارئ عددا من القرارات منها الاستمرار في تعليق جميع الأنشطة الرياضية،
والاستمرار في تعليق جميع الأنشطة الرياضية للنادي الأهلي ومقاطعة أية أنشطة رياضية تقام بمدينة بورسعيد لمدة ٥ سنوات وعدم الاكتفاء بإقالة محافظ بورسعيد ومدير أمنها والمطالبة بضرورة التحقيق معهما في مسؤوليتهما السياسية والجنائية عما حدث لجماهير الأهلي وأسفر عن موت الشهداء وزيادة أعداد الجرحى والمصابين ، وتكليف اللجنة القانونية في النادي برئاسة المستشار محمود فهمي وعضوية المستشار رجائي عطية والمستشار أسامة قنديل والمستشار أكثم بغدادي بمتابعة بلاغ النادي للنائب العام والتحقيقات التي تقوم بها النيابة العامة ، ويطالب النادي المجلس الأعلى للقوات المسلحة معاملة شهداء ومصابي النادي والرياضة المصرية في الأحداث المؤسفة الأخيرة بنفس معاملة شهداء ومصابي الثورة ، وإقامة نصب تذكاري بمقر النادي في الجزيرة لشهداء الأهلي ، واعتبار اليوم الأول من شباط كل عام يوما لشهداء الأهلي ، وفتح حساب مصرفي لتلقي التبرعات لمصلحة أسر شهداء الأهلي على أن يودع النادي مبلغ مليون جنيه كنواة لهذا الحساب مع فتح باب التبرعات لأعضاء النادي والجهات والهيئات الراغبة والأفراد المتضامنين مع الشهداء وأسرهم وذلك تقديرا من النادي لأبنائه وشهدائه رغم يقين كل مسؤولي الأهلي وأبنائه أنه لا يمكن لمال الدنيا تعويض أي شهيد ، وإعلان الحداد ٤٠ يوما على أرواح شهداء الأهلي ، استقبال وفود الجهات الرسمية والأهلية الراغبة في تقديم واجب العزاء بشهداء الأهلي والرياضة المصرية في مقر النادي بالجزيرة لمدة ٣ أيام ابتداء من أمس الجمعة وحتى غد الأحد ، ويعلن مجلس إدارة النادي أنه في حالة انعقاد دائم لمتابعة تنفيذ قراراته للحفاظ على حقوق النادي وجماهيره وشهدائه ومصابيه ولرد الاعتبار لكل أسر الأهلي في كل مكان.